جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

تصّور مقترح لبرنامج تعليمّي لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان على ريادة الأعمال

إعـداد

د. سيف بن ناصر المعمري
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة السلطان

رقية بنت حسن الهدابي
طالبة دكتوراه ـ قسم المناهج والتدريس
جامعة السلطان قابوس

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٤ – إبريل ٢٠٢١

تصّور مقترح لبرنامج تعليمّي لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان على ريادة الأعمال

د. سيف بن ناصر المعمري
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة السلطان

رقية بنت حسن الهدابي
طالبة دكتوراه - قسم المناهج والتدريس جامعة
السلطان قابوس

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان على ريادة الأعمال، تبنى الباحثان المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٤٤) عبارة مقسمة على سبعة محاور هي: التمويلي، والاقتصادي، والتسويقي، والتشريعي والتنظيمي، والإداري، الفني، والتعليمي، حيث تم تطبيقها على عينة (٧١) من العاملين في المشاريع الصغيرة خلال معرض إبداعات عمانية: منتجات رواد الأعمال، بجانب المعارض الأخرى التي ارتادها أصحاب المشاريع الصغيرة، مثل معرض النحالين، ومعرض ابنة الشيخة والبالغ خلال عام ٢٠١٩- ٢٠٢٠م. وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى أبرز المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، حيث احتلت المعوقات الاقتصادية المرتبة الأولى، والمعوقات التشريعية والتنظيمية المرتبة الثانية، والمعوقات التعليمية المرتبة الثالثة وفي ضوء استجاباتهم تم بناء تصور لبرنامج تعليمي يمكن أن يكون منطلقاً لبناء قدرات الشباب على ريادة الأعمال وهم ما يزالون على مقاعد الدراسة بمؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الصغيرة – ريادة الأعمال، مؤسسات التعليم العالي، برنامج تعلمي مقترح.

Abstract

This study seeks to present a proposed educational program for developing he entrepreneurship capabilities of higher education institutions' students in the Sultanate of Oman. To achieve this goal, the researchers adopted the descriptive approach by developing a questionnaire consisted of (44) phrases divided into seven domains: financial, economic, marketing, legislative, organizational, administrative, technical, and educational domains. The study tool was applied to a sample amounted to (71) of workers of small projects during the Innovation Exhibition: Entrepreneur products, as well as other exhibitions small entrepreneurs have visited, such as the beekeeper exhibition and the sheikha's daughter and adult exhibition during 2019-2020. After analyzing the results, the researchers reached the most prominent obstacles facing the owners of small enterprises, as economic obstacles ranked first, legislative, and organizational obstacles ranked second, and educational obstacles ranked third. Considering results, an educational programed was constructed to be a starting point for building higher education institutions to develop the capacities of entrepreneurship among their students.

key words: Small enterprises - entrepreneurship, higher education institutions, proposed educational program.

المقدمة:

تتنوع المشروعات الاقتصادية التي يمارسها الأفراد، وتختلف باختلاف تدرجها فهناك مشروعات صغيرة، ومتوسطة، وكبيرة ولهذه المشاريع دور كبير في عملية التنمية الاقتصادية؛ نظرا لما تمتلكه من مميزات وقدرات تمكنها من منافسة المنتجات والصناعات الأجنبية إضافة إلى أنها تسهم في رفع مستوى الدخل القومي للبلاد.

وتوجهت العديد من الدول العربية إلى دعم المشروعات الصغيرة؛ لكونها تتلاءم مع طبيعة الأسواق المحدودة في تلك البلدان، ونظرا لأهمية هذه المشروعات فقد أقيمت العديد من المؤتمرات، والندوات التي تناولت هذا الموضوع (الوادي، ٢٠٠٥)، مثل مؤتمر دعم وتطوير المشاريع الصغيرة، والمتوسطة الذي نظمته الشركة الرائدة للمشاريع بالكويت بتاريخ(٢٠١٢/٥/١٦م) والذي كان بشعار (المشاريع الصغيرة والمتوسطة نواة الاقتصاد الحقيقي) حيث أوصى المؤتمر بأهمية إنشاء صندوق وطني لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبأهمية البحث عن الوسائل، والطرق المناسبة لدعم الشباب من أجل تنفيذ مشاريعهم (هيئة التحرير، ٢٠١٢)، كذلك أوصت الجمعية الاقتصادية العمانية المنعقدة في مؤتمرها المنعقد في شهر يناير(٢٠١٢)بمسقط والذي جاء بعنوان " التحولات الديموغرافية وسوق العمل الخليجي"، بضرورة وضع إستراتيجيات وطنية لتطوير أعمال المشروعات المتوسطة، والصغيرة بغية تعزيز المبادرات الشخصية والروح الريادية بما يحقق العيش الكريم لفئة الشباب في كافة المناطق الجغرافية لدول مجلس الخليج بجانب الحرص على استغلال المشتريات الحكومية كأداة لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة (الحارثي ، ٢٠١٣).

كما أشارت الكثير من الآراء إلى الأهمية الكبيرة للمشروعات الصغيرة والدور الفعّال الذي تلعبه سواء على صعيد الاقتصاد الوطني، وعلى مستوى الاستقرار الاجتماعي في الدول النامية، والمتقدمة على حدّ سواء، وجاء هذا منسجماً مع ما أكدته مؤشرات التحليلات الاقتصادية، والاجتماعية في العديد من دول العالم، فعلى سبيل المثال نجد أن الكثير من الدول الآسيوية تحولت من دول استهلاكية إلى دول إنتاجية؛ لأنها استندت على المشروعات الصغيرة، كما أوضحت الاحصائيات أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل نحو ٩٠% من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات دول العالم، كما أنها تشكل نسبة ٤٦% من مجموع الناتج المحلي العالمي (سلمان و العبادي، ٢٠١٥).

ويعرف مفهوم المشروع الصغير على أنه " المشروع الذي يُمارس فيه نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبيًا ويوظف عدد محدّد من الأيدي العاملة، ويستخدم الموارد المحلية". (أحمد وبرهم، ٢٠٠٨، ٨٧) في حين يعرف بنك التنمية الحكومي بكندا،

المشار إليه في (المبيريك والشمري، ٢٠٠٦، ٨١) المشاريع الصغيرة على أنها" المشروعات التي يعمل فيها، أقل من ٧٠ فرداً، والتي لا تتجاوز مبيعاتها السنوية مليوني دولار".

وتتعدد دوافع قيام المشروعات الصغيرة؛ بناءً على الأدوار التي تقوم عليها في مجالات التنمية والمتصلة بتوليد الإنتاج، وتوفير فرص العمل، ورفع مستوى الابتكار، والتميز التكنولوجي، إضافة إلى تلبية احتياجات السوق المحلي من السلع، بجانب السعي إلى توفير فرص العمل لأفراد المجتمع (عنبه، ٢٠٠٤). وتمتلك المشاريع الصغيرة مجموعة من الخصائص، والمميزات تتمثل في: اشتمالها على العنصر البشري لكونه يشكل البنية الأساسية فيها، واتسامها بصفة الذاتية حيث يسعى العاملون فيها إلى تحقيق أهدافهم الذاتية بجانب تحقيق الاستقرار الوظيفي، وتوفير بيئة عمل آمنه لهم، إضافة إلى ذلك فإن هذا النوع من المشروعات يتصف بقلة التعقيدات الروتينية في اتخاذ القرارات، مما يترتب عليه السرعة في إنجاز الأعمال الإدارية (الحسيني، ٢٠٠٦). كما أن للمشاريع الصغيرة أهميةً كبيرة في عملية التنمية، فهي تعمل على تقليل مشكلة البطالة؛ إذ إنها تسهم في خلق فرص عمل لأفراد المجتمع، كما أنها تحد من مشكلة الفقر؛ لكونها تعمل على تنمية المناطق النائية، والمناطق الأقل حظا في عملية التنمية، نتيجة لقدرتها للحصول على أكبر عدد من المستثمرين سواء أكانوا رجالاً أم نساءً، كما أنّها تعد وسيلة لاستغلال الموارد المحلية، والأولية في البيئة، فتشجع على الإنتاج الصناعي والزراعي، و تعمل على صون الصناعات التقليدية التي لاقت إقبالاً كبيرا لدى الشعوب في الدول الأخرى، بجانب دورها الإيجابي الذي تلعبه في تنمية الصادرات؛ حيث أن توسيع عملية تصدير المنتجات الصناعية تتطلب دعم ومشاركة الشركات الصغيرة، والمتوسطة(سلمان و العبادي، ٢٠١٥).

وبالرغم من أن المشروعات الصغيرة تتميز بالعديد من المميزات، والخصائص، إلا أن أصحابها ما زالوا يواجهون العديد من المعوقات التي تتمثل في طبيعة السياسات المتبعة في البلدان النامية، والتي تعطي جل اهتمامها إلى المؤسسات الكبيرة، والقطاع العام، في حين لا تُلاقي المؤسسات الصغيرة ، والمتوسطة، والقطاع الخاص بصفة عامة نفس القدر من الاهتمام، وهذا بدوره ينعكس سلبًا في معاملة الدوائر الحكومية لهذه المشروعات، هذا إلى جانب وجود مشاكل تتعلق بعملية التسويق، والتخزين حيث تتعرض المؤسسات الصغيرة لبعض المشاكل مثل: ارتفاع تكاليف التسويق، والنزول الحاد للأسعار، وتغير رغبات المستهلكين، التي تقف عائقا في وجه أصحاب هذه المشاريع، كما تعاني المشروعات الصغيرة أيضاً من صعوبة الحصول على عمالة مدربة، حيث أن الفئة المدربة والمؤهلة منهم تستقطبها الشركات الكبيرة ، وذلك من خلال العروض

المغرية التي تقدمها لهم، كما أن المشاريع الصغيرة تكون ضحية لمشاكل الضريبة، حيث تتساوى نسبة الضريبة بينها وبين المؤسسات الكبيرة، والمتوسطة (خوني و حساني، ٢٠٠٨).

إضافة إلى ما سبق، نجد أن المجتمعات المحلية قليلا ما يكون لديها توجه نحو العمل، والإنتاج، والاستثمار، وهذا بدوره يؤدي إلى إغلاق بعض المشاريع الصغيرة؛ نتيجة لعدم وجود دراسة جدوى اقتصادية، كما أن تدني خبرة أصحاب المشاريع الصغيرة بأساسيات المعاملات المصرفية يقود إلى فشلهم (عفانة وأبو عيد، ٢٠٠٤). إضافة إلى ذلك، يعاني أصحاب المشاريع الصغيرة من محدودية مصادر التمويل؛ مما يؤدي إلى عدم استمرارية العمل فيها؛ نتيجة لحاجتهم إلى المصادر المالية وخاصة في مرحلتي التأسيس، والتشغيل، كما يمكن إرجاع المعوقات الثانية إلى الجانب التعليمي، والذي يتمثل في سوء الإدارة، ونقص المعرفة، والخبرة في مجال تنظيم المشروعات الصغيرة، وإلى عدم قدرتهم في الحصول على المعلومات الجيدة، والمتعلقة بعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بالجوانب الإدارية، وعدم الاستفادة من أصحاب الكفاءات كذلك غياب الخبرة في مجال التسويق، وعليه يتطلب إيجاد سياسات تدريبية؛ من أجل تطوير كفاءات القائمين على إداراتها (أحمد وبرهم، ٢٠٠٨). وفي ضوء ذلك تبرز أهمية ربط التعليم بريادة الأعمال؛ من أجل تعزيز قدرات الطلبة الذين سيتجهون بعد تخرجهم إلى تأسيس مشاريعهم الصغيرة الخاصة، وتزويدهم بما يحتاجونه من معارف، ومعلومات، وخبرات حتى يتمكنوا من إدارة مشاريعهم، ويصلوا إلى أعلى قدر من التنافسية؛ لذا يجب على الجهات المسؤولة عن المشاريع الصغيرة سواء أكانت جامعات، أو كليات أن تدرك أهمية تدريب رياديَّي الأعمال، وتأهيلهم قبل إقامة أي مشروع، بغية إكسابهم الخبرات والمهارات المطلوبة (نصار والبلعاوي، ٢٠١٥). وقد سعت الحكومة العمانية إلى تسليط الضوء على تحليل واقع سياسات التعليم العالي، وعلاقتها بسياسات، واتجاهات الاقتصاد الوطني، وسوق العمل (حمزة، ٢٠١٧) كما جاء هذا متفقا مع دور التعليم في بناء القدرات الوطنية؛ لتحقيق رؤية عمان (٢٠٤٠) حول تشجيع ريادة الأعمال (رؤية عمان ٢٠٤٠، ب. ت).

وفي ضوء هذه الأهمية، أوصت العديد من الدراسات بأهمية تضمين موضوعات ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية، مثل دراسة (أبو جامع والدماغ، ٢٠١٢) التي أوصى الباحثان فيها، بأهمية تضمين المشاريع الصغيرة في المناهج الدراسية في الجامعات الوطنية؛ بهدف إكساب الطلبة المعرفة الكاملة، حول الدور الريادي الذي تلعبه العملية التنموية على مستوى الاقتصاد الوطني. كما أشار الصالح (٢٠١٢) في دراسته إلى مجموعة من المقترحات؛ لرفع القدرة التنافسية بين الجامعات، ومن بينها: تضمين موضوعات ريادة الأعمال في البرامج الأكاديمية. وهذا ينسجم

مع ما تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي نحو تلبية حاجات الفرد، والمجتمع من خلال اعداد كوادر بشرية، وقيادات فكرية، وطاقات فنية، وعلمية، ومهنية (العبادي والطائي، ٢٠١١).

ويتضح مما سبق أنه، ما زالت هناك حاجة لإيجاد خطط تنموية متكاملة على مستوى الخدمات التعليمية، بما يتناسب مع حاجة سوق العمل، ومتطلباته التقنية الحديثة بما يقوي العلاقة بين التعليم، ومتطلبات سوق العمل، وخدمة المجتمع، ويعد هذا التكامل عنصرا مهما في تنمية المجتمع، وتحقيق التوازن بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل واستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين (داغر والطراونة والقضاة، ٢٠١٦).

وعليه فقد ارتأى الباحثان دراسة المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة؛ بغية الاستفادة منها؛ لبناء تصور مقترح لبرنامج تعليمي قائم على المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة.

وفي ضوء ذلك، فقد تناولت العديد من الدراسات موضوع المشروعات الصغيرة وقد صنفها الباحثان إلى جانبين دراسة مرتبطة بالتحديات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة ودراسات مرتبطة بالتعليم، مثل دراسة (المشهراوي والرملاوي، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التمويلية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة، حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي، التحليلي، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (١١٠) فردا ؛ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غياب القوانين، والتشريعات يسهم في انهيار المشروعات الصغيرة، كما أن ضعف السمات القيادية؛ تؤدي إلى ضعف إدارة المشايع. وهدفت دراسة الترك والغرايبة) ٢٠١٢) إلى تحديد المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة في الأردن، وإلى توضيح دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان أداة الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجات متفاوتة من الصعوبات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، بعضها يرتبط بالتأسيس، والآخر يرتبط بعملية التمويل؛ لذا أوصى الباحثان بأهمية وضع قوانين لضبط التمويل كما أوصيا بأهمية تدريب أصحاب المشاريع الصغيرة. وسعت دراسة السميرات (٢٠٠٩) إلى التعرف على أهم المشكلات المالية، والإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة في إقليم الجنوب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من خمسة مجالات(التأسيس، و التمويل، والإدارة، ودعم الدولة، والبيئة المحيطة)، وقد طبق الباحث الاستبانة على عينة بلغ عددها (٢٦٠)مشروعاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات، تمثلت الدرجة الأولى في نقص رأس المال الكافي، كما أن نقص

الخبرات، والكفاءات تعد من عوامل المساهمة في انهيار المشاريع الصغيرة وعليه أوصى الباحث بأهمية قيام برامج فعالة، تتناول تلبية احتياجات أصحاب المشاريع الصغيرة. . وسعت دراسة النسور والنقرش (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع المشاريع الصغيرة بالمملكة العربية السعودية في منطقة نجف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاريع الصغيرة في منطقة نجف تشكل نسبة (٢%) فقط من مجمل المشاريع بالمملكة، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، تركزت على الجانب التمويلي، وعدم وجود تسهيلات لتسديد القروض، وعليه أوصى الباحثان بأهمية انشاء هيئة تهتم، وتعنى بالمشاريع الصغيرة.

كما سعت دراسة الأويه El Alaoui, et al ، ٢٠١٦)) إلى تحديد أكثر العوائق شيوعًا في ريادة الأعمال بكلا من: ألبانيا وجورجيا والمغرب ونيجيريا وباكستان، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات من المسؤولين في ١٤٩ شركة عن طريق؛ توزيع استبانة على المسؤولين في الفترة الممتدة من اكتوبر إلى ديسمبر، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، ترتبط بسياسة الدولة اتجاه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والفساد، وعدم الاستقرار السياسي، بجانب وجود عقبة السياسة الضريبية، التي تعد من أكثر العقبات شيوعًا، في مجال ريادة الأعمال في هذه البلدان النامية.

وأشارت دراسة ميرز Mehrez .٢٠١٩)) إلى استكشاف العقبات الرئيسية التي تواجه قطاع ريادة الأعمال في قطر، باعتباره اقتصاداً ناشئاً، ومعرفة ما إذا كان من الممكن إيجاد اختلافات بين الذكور والإناث في تقييم هذه العقبات، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج المختلط حيث بدأ بدراسة نوعية لتحديد العقبات، يليها فحص كمي للاختلافات بين الذكور، والإناث، وتكشف المقابلات التي أجريت مع أصحاب المصلحة في ريادة الأعمال عن وجود أربع عقبات رئيسية تواجه رواد الأعمال القطريين تتمثل في: المتطلبات البيروقراطية، ومحدودية فرص الحصول على التمويل، والظروف القانونية التقييدية والمتحيزة، والقيود الاجتماعية. وتبين النتائج الإحصائية أنه لا يوجد فرق يعزى لمتغير النوع في تقييم هذه العقبات وأن كلا الجنسين يواجهان نفس التحديات تقريبا.

وهدفت دراسة سواثي وبناظير (Swathy and Benazir، ٢٠١٤) إلى التعرف على التحديات الرئيسة، التي تواجه رجال الأعمال في حين بدء أعمالهم، والمتمثلة في المشاكل المالية، ومشاكل الإنتاج والعمالة، والمشاكل ذات الصلة بالحكومة، ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحثان الاستبيان وقد طبق الباحث دراسته في كيمباتوري، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وأشارت نتائج

الدراسة أن هناك مشاكل مختلفة يواجها رواد الأعمال، كالتحديات المالية والتحديات التسويقية، أثناء بدء مشاريعهم ويمكن حل هذه المشاكل عن طريق الدعم الحكومي لأصحاب المشاريع.

أما الدراسات التي ربطت التعليم بريادة الأعمال فأبرزها دراسة نصار والبلعاوي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على أثر التدريب في تطوير المشاريع الصغيرة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدام الباحثان المنهج الوصفي عن طريق استبانة وزعت على عينه بلغ عددها (٣٠) فرداً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين التدريب، وتطوير المشاريع، وعليه أوصى الباحثان بأهمية لفت انتباه القطاع الحكومي، والخاص إلى وجود جمعية مهنية تُتابع عملية التدريب، والاستفادة من الخبرات، كما أشار الصفدي والفليت (٢٠١٥) إلى أهمية البرامج التدريبية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أصحاب المشاريع الصغيرة، وقد طبق الباحثان دراستهما على الرياديين من أصحاب المشاريع الصغيرة في الجامعة الإسلامية بغزة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ٧٨% من الرياديين لديهم الرغبة في دخول المزيد من الدورات التدريبية، حيث أن هذه الدورات كان لها أثر في زيادة أرباحهم .

وسعت دراسة ماتلايم وآخرون (Matlaym, et al. ٢٠١٥) إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة صحار نحو ريادة الأعمال، ودور الجامعات في تطوير التعليم المؤسسي بسلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة، اتبع الباحثون المنهج الوصفي، حيث بلغ مجتمع الدراسة(٣٦٣٣) طالبًا مسجلين في مختلف الكليات خلال في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، تم سحب عينة بحجم ٢٠٠ وذلك بأخذ العينات الملائمة، بطريقة التخصيص النسبي، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن غالبية طلبة الجامعة كانوا مهتمون ببدء أعمالهم الخاصة ، لكنهم يفتقرون إلى المعرفة حول كيفية بدء عمل المشاريع، كما أشارت نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى إيجاد الدورات وبرامج ريادة الأعمال ،في مؤسسات التعليم ؛ لتعزيز روح المبادرة بين الطلاب في سلطنة عمان، حيث أن لهذه الدورات والبرامج انعكاسات اجتماعية، إذ يتأثر المجتمع العماني حاليًا، بارتفاع مستوى البطالة، ولهذه الدورات تأثير في تعزيز ريادة الأعمال بين النساء وسيمكن المزيد من النساء من العمل جنبًا إلى جنب مع نظرائهم الذكور في بناء الاقتصاد العماني.

في حين سعت دراسة فلريو وآخرون (Valerio, eta al، ٢٠١٤) التعرف على فاعلية برامج التعليم والتدريب المهني(EET) في بناء المهارات والمعارف المتصلة بريادة الأعمال لدى طلبة التعليم الثانوي في كل من: النمسا والشرق الأوسط والسويد وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية وسوريا وجنوب أفريقيا والدنمارك، حيث بلغ عدد عينة الدراسة(٢٧٥١) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف

الدراسة استخدم الباحثون المنهج شبه تجريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة المجموعة التجريبية، في الكفاءة الذاتية، والحاجة إلى الإنجاز، والميل إلى المثابرة والمخاطرة والابداع والمبادرة.

وسعت دراسة نيتشو (Nechu، ٢٠١٥) إلى التعرف على أثر تعليم ريادة الأعمال، على اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، والعمل الحر، لدى طلبة المرحلة الثانوية في جنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) طالبا ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم أداة الاستبانة، والمقابلات وخلصت نتائج الدراسة أن (٧٣%) من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو انشاء مشاريع صغيرة بناء على المعرفة والمهارة التي يمتلكونها .

ويتضح من خلال الدراسات السابقة إن هناك دراسة واحدة أجريت في سلطنة عمان وجود معوقات تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، وأن هذه المعوقات تتطلب نوعا من التدريب للتغلب عليها

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبثق مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تطوير برامج التعليم، ونظام التعليم في المؤسسات التعليمية، بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث أشارت الدراسات إلى أن مؤسسات التعليم العالي سواء أكانت جامعات أم كليات مازالت تعاني من ضعف في إكساب طلبتها مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ضمنها ريادة الأعمال، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (التوبي والفواعير، ٢٠١٦) حول أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، لتتناسب مع متطلبات السوق المحلية. ودراسة (الحبسية، ٢٠١٧) التي أوصت بأهمية تناول موضوعات ريادة الأعمال في مختلف السياسيات التعليمية، والتركيز على بناء استراتيجية تعني بتضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية. كما جاءت الحاجة الى الدراسة منسجمة مع أهداف اللجنة الوطنية " التعليم لريادة الأعمال والابتكار" التي عقدت في الفترة من (٢٢-٢٤) سبتمبر لعام ٢٠١٤م في سلطنة عمان والتي تنص على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين المتعلمين، وتعظيم دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤) وما أوصت به دراسة Matlay,et al(2015) حول الحاجة إلى إيجاد دورات وبرامج ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم، لتعزيز روح المبادرة بين الطلبة في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس الآتيين:

- ما تقديرات العاملين في المشاريع الصغيرة بسلطنة عمان، للمعوقات التي تواجههم، والتي يمكن الاستفادة منها في بناء برنامج تعليمي لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي على ريادة الأعمال؟
- ما التصور المقترح للبرنامج التعليمي لتنمية قدرة طلبة مؤسسات التعليم العالي على ريادة الأعمال في ضوء المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كونها من الدراسات العربية القليلة التي سعت إلى بناء تصور مقترح بناء على المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى أنها تسلط الضوء على أصحاب المشاريع الصغيرة؛ للتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم، والاستفادة من نتائج الدراسة في بناء برنامج تدريبي لريادة الأعمال وتدريسه بمؤسسات التعليم العالي، وقد تسهم الدراسة في تحسين برامج التعليم العالي، وزيادة ربطها مع متطلبات سوق العمل، وتجويد التعليم، وتطويره، وتحسين مخرجات مؤسسات التعليم العالي؛ لتلبي احتياجات السوق المحلي. كذلك تقدم الدراسة نتائج وتوصيات للمهتمين بقضايا القطاع الخاص.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة بسلطنة عمان، في سبع مجالات هي: التمويلية، والاقتصادية، والتسويقية، والإدارية، والتشريعية، والفنية، والتعليمية وفقاً لمتغير النوع، بغية الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع تصور لبرنامج تعليمي لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي على ريادة الأعمال.

حدود الدراسة اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة بسلطنة عمان، وبناء تصور تعليمي مقترح لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي عل ريادة الأعمال.

الحدود المكانية: سلطنة عمان، بمحافظة مسقط حيث تم التوصل على العينة وذلك من خلال الالتقاء بهم في مواقع المعارض التي تدعم عرض منتجاتهم، وتحديدا بمركز عمان للمعارض وساحة جراند مول.

الحدود البشرية: عينة من أصحاب المشاريع الصغيرة والمشاركون في معرض إبداعات عمانية منتجات رواد الأعمال بمركز عمان للمعارض وعينة من المشاركين في معرض النحالين وعينة من المشاركين في معرض ابنة الشيخة وبلغ اجمالي العينة ٧١ فردا.

الحدود الزمانية:(٢٠١٩-٢٠٢٠م).

مصطلحات الدراسة:

١. المشاريع الصغيرة: عرفتها منظمة (الاسكوا، ٢٠١٨) بأنها: " هي الشركة التي يقل فيها عدد العاملين عن خمسين عامل".

٢. التصور المقترح: "هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين، أو التربويين" (زين الدين، ٢٠١٣، ٥٦).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أصحاب المشاريع الصغيرة بسلطنة عمان والبالغ عددهم (٧١) فردا، ممن استجابوا مع الباحثين خلال فترة تواجدهم في معرض إبداعات عمانية منتجات رواد الأعمال بمركز عمان للمعارض، ومعرض النحالين العمانيين، ومعرض ابنة الشيخة في عام (٢٠١٩- ٢٠٢٠)م.

منهج الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، التحليلي عن طريق أداة الاستبانة، حيث تعد هذه الطريقة من أنسب الطرق لجمع البيانات، كما أنها تتناسب مع أهداف الدراسة، وتساعد على جمع بيانات محددة تسهم في إعطاء مجموعة من التوصيات والنتائج؛ لتمكن الباحثان من وضع تصور لبرنامج تعليمي تتبناه مؤسسات التعليم العالي؛ لتجويد، وتحسين مخرجاته بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وذلك نظرا لما تحققه برامج التعليم الريادي من تأثيرات إيجابية نحو إقامة المشاريع الصغيرة كما أشارت لذلك بعض الأدبيات،(Valerio, et al, 2014؛ Nechu، ٢٠١٥). وهو ما أكده نصار والبلعاوي (٢٠١٥) حول وجود اتجاه قوي بين تطوير المشاريع الصغيرة والتدريب عليها.

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة تناولت المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، وتمت صياغتها بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتصلة بهذا المجال،(كدراسة سلمان والعبادي، ٢٠١٥؛ خوني وحساني، ٢٠٠٨؛ المشهراوي والرملاوي، ٢٠١٥؛ السميرات، ٢٠٠٩) كما قد بنيت الاستبانة في ضوء الهدف العام منها، وتكونت في صورتها النهائية من (٤١) عبارة موزعة على سبع محاور أساسية، وهي كالآتي: المعوقات التمويلية، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات التسويقية، والمعوقات التشريعية، والتنظيمية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات الفنية،

والمعوقات التعليمية، وقد تم تحديد درجات الاستجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي لوصف درجة المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة بسلطنة عمان، وذلك بإعطاء درجة (١) عند إجابة (غير موافق بشدة)، و درجة(٢) عند الإجابة (غير موافق) ودرجة (٣) عند الإجابة (بمحايد) ودرجة(٤) عند الإجابة (بموافق) ودرجة (٥) عند الإجابة (بموافق بشدة).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المختصين، والباحثين الذين أجروا دراسات تتعلق بالجوانب الاقتصادية، والمشروعات الصغيرة، والمتوسطة ومجال جودة التعليم العالي في جامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وعددهم (٦) أفراد؛ للتأكد من السلامة العلمية لها، من حيث المضمون، والصياغة اللغوية، ودرجة تحقيقها للغرض الذي صممت من أجله، وتم تعديل الأداة بناء على ملاحظات المحكمين، وذلك بحذف بعض العبارات؛ وإعادة صياغة بعضها الآخر. لتكون الأداة في صورتها النهائية في (٤١) عبارة.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم (١٨-٣٠) سنة، بواقع)٤٠(فرداً، وتم حساب معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) (Cronbach alpha) حيث بلغ معامل الثبات (.٩١٥) وهي قيمة مقبولة، مما يدعو إلى الثقة في نتائج الاستبانة عند استخدامها.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية ((SPSS؛ لاستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تقديرات العاملين في المشاريع الصغيرة بسلطنة عمان، للمعوقات التي تواجههم والتي يمكن الاستفادة منها في بناء برنامج تعليمي لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي على ريادة الأعمال؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الاستبانة، والبعد العام للأبعاد، ويبين الجدول (١) ذلك.

جدول ١

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) لأبعاد الاستبانة.

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاعاقة	الرتبة
التمويلي	4.2495	.54996	مرتفع	الخامس

الاقتصادي	4.3380	.55917	مرتفع	الأول
التسويقي	4.1296	.61071	مرتفع	السادس
التشريعي والتنظيمي	4.3183	.65428	مرتفع	الثاني
الإداري	4.2746	.69456	مرتفع	الرابع
الفني	4.0951	.64830	مرتفع	السابع
التعليمي	4.2923	.62996	مرتفع	الثالث
المتوسط العام للمحاور	4.2382	.44051	مرتفع	

يتضح من جدول (١) أن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في إجمالي أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٣٨٢)، وبانحراف معياري (.٤٤٠٥١)، وجاء المعوق الاقتصادي في الرتبة الأولى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٣٨٠)، وبانحراف معياري (.٥٥٩١٧)، ويرجع الباحثون ذلك إلى تراجع، وركود النشاط الاقتصادي في خلال تراجع أسعار النفط، وما صاحبه من خسائر، بجانب المنافسة مع أصحاب المشاريع الكبيرة، هذا بجانب ارتفاع أسعار المواد الأولية، وزيادة حجم الضرائب على المشروعات الصغيرة، والذي يمثل عائقا رئيسا لاستمرار ونمو المشروعات الصغيرة ، وكذلك القروض البنكية، وتأخير أصحاب المشروعات الصغيرة في تسديد الأقساط ،وما يترتب عليه من عدم القدرة على استمرارية المشروع ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الترك والغرايبة، ٢٠١٢) على تحديد المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة في الأردن، ودراسة (السميرات، ٢٠٠٩) إلى التعرف على أهم المشكلات المالية والإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة في إقليم الجنوب، كما يعزو الباحثان ذلك الى افتقار أصحاب المشروعات الصغيرة، والمتوسطة، إلى خبرة التسويق، والقدرات الفنية، و الإدارية، وافتقارهم إلى دراسة الجدوى السليمة، والموضوعية، ونقص العمالة الماهرة، وعدم وجود جهة معينة تهتم بشؤونهم، ونقص التمويلات التي يحصلون عليها، وضعف رؤوس الأموال التي يمتلكونها أصحاب المشروعات الصغيرة ، هذا بجانب ارتفاع تكلفة إنشاء المشروع ، كذلك صعوبة حصول المشاريع الصغيرة على المعلومات التفصيلية، والدقيقة للشركات المنافسة، ونقص المشجعات الاستثمارية، والإعفاء من الضرائب، نقص مستلزمات الإنتاج، وارتفاع أسعارها، نقص العمالة المدربة والمؤهلة، هذا بجانب نقص وجود نظام موحد ينظم آليات عمل القطاع الإنتاجي الصغير، وسياسيات الإقراض والسياسات الضريبية والتشجيعية.

وفي ما يلي نتائج كل محور على حدا

نتائج أبعاد المحور الأول:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للبعد الأول.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاعاقة	الرتبة
السيولة المالية غير كافية	4.31	.904	مرتفع	الثالث
إجراءات الحصول على القرض من البنوك معقدة.	4.07	1.100	مرتفع	السابع
ارتفاع نسبة الفوائد البنكية الممولة للمشاريع الصغيرة	4.37	1.031	مرتفع	الثاني
قلة الصناديق المخصصة لتمويل المشاريع الصغيرة.	4.25	.874	مرتفع	الرابع
ضعف الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة	4.46	.790	مرتفع	الأول
قلة التقنيات الحديثة التي تقدم خدمات التمويل	4.20	.904	مرتفع	الخامس
عدم وجود سياسة عامة وواضحة تدعم فرص الحصول على التمويل	4.08	1.038	مرتفع	السادس
المتوسط العام للمحور	4.2495	.54996	مرتفع	

يتضح من جدول(٢) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التمويلية التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في اجمالي أبعاد الاستبانة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٤٩٥)، وبانحراف معياري(.٥٤٩٩٦) ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف الدعم الحكومي، وزيادة الأرباح البنكية لعدم وجود بنوك متخصصة لتمويل أصحاب المشروعات الصغيرة بفوائد أقل، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (نصر الله والصوراني، ٢٠٠٥) المشار إليهم في (ز عرب ، ٢٠١٣) بأهمية توفير الدعم اللازم لتمويل رأس المال، وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية، ومع ما أوصت به دراسة (البحيصي، ٢٠٠٦) حول أهمية إنشاء صندوق لتمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، بحيث لا يتقاضى ربحا ولا فائدة سوى الشيء اليسير، هذا بجانب اعتماد المشروعات الصغيرة على التمويل الذاتي النشاط سواءً في مرحلة التأسيس، أو في مرحلة التشغيل، والتي غالبا ما تكون من رأس مال بسيط يرجع إلى مدخرات الفرد الشخصية، هذا بجانب عدم توفر السيولة النقدية كما هو الحال لدى النحالين. كما يتفق مع ما أوضحته (المللي، ٢٠١٥) إلى وجود معوقات تمويلية منها ما هو مرتبط بالمشروعات الصغيرة ومنها ما هو مرتبط بالبنوك، ومؤسسات التمويل.

نتائج المحور الثاني:

يتضح من جدول(٢) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التمويلية التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في اجمالي أبعاد الاستبانة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٤٩٥)، وبانحراف معياري(.٥٤٩٩٦) ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف الدعم الحكومي، وزيادة

الأرباح البنكية لعدم وجود بنوك متخصصة لتمويل أصحاب المشروعات الصغيرة بفوائد أقل، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (نصر الله والصوراني، ٢٠٠٥) المشار إليهم في (ز عرب ، ٢٠١٣) بأهمية توفير الدعم اللازم لتمويل رأس المال، وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية، ومع ما أوصت به دراسة (البحيصي، ٢٠٠٦) حول أهمية إنشاء صندوق لتمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، بحيث لا يتقاضى ربحا ولا فائدة سوى الشيء اليسير، هذا بجانب اعتماد المشروعات الصغيرة على التمويل الذاتي النشاط سواءً في مرحلة التأسيس، أو في مرحلة التشغيل، والتي غالبا ما تكون من رأس مال بسيط يرجع إلى مدخرات الفرد الشخصية، هذا بجانب عدم توفر السيولة النقدية كما هو الحال لدى النحالين. كما يتفق مع ما أوضحته (المللي، ٢٠١٥) إلى وجود معوقات تمويلية منها ما هو مرتبط بالمشروعات الصغيرة ومنها ما هو مرتبط بالبنوك، ومؤسسات التمويل.

نتائج المحور الثاني:

جدول ٣

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للبعد الثاني.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإعاقة	الرتبة
تراجع النشاط الاقتصادي في الآونة الأخيرة.	4.44	.788	مرتفع	الأول
المنافسة الكبيرة بين أصحاب المشاريع الصغيرة والكبيرة	4.38	.931	مرتفع	الثالث
غياب المساواة في حوافز الاستثمار المقدمة لأصحاب المشاريع الصغيرة والكبيرة من قبل الحكومة	4.31	.904	مرتفع	الخامس
تأثر المشاريع الصغيرة بالضرائب أكثر من المشاريع الكبيرة	4.15	1.179	مرتفع	السادس
عدم توافر شبكة من تجار الجملة أو الشركات الكبرى لشراء منتجات المشروعات الصغيرة.	4.32	.922	مرتفع	الرابع
ارتفاع نسبة المخاطرة نتيجة قلة رأس المال	4.42	.768	مرتفع	الثاني
المتوسط العام للمحور	4.3380	.55917	مرتفع	

يتضح من جدول(٣) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في اجمالي أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٣٨٠)، وبانحراف معياري(.٥٥٩١٧) ويعزو الباحثون ذلك إلى هيمنة المشروعات الكبيرة على المشاريع الصغيرة، هذا إلى جانب سرعة إنتاج المشروعات الكبيرة مقارنة بشركات المشروعات الصغيرة نظير ما تمتلكه من آليات، ومقومات إلكترونية متطورة، كذلك فإن المؤسسات التمويلية عادة ما تتحيز لصالح المنشآت الكبيرة عند منحها القروض، والتسهيلات المصرفية لأسباب تتعلق بالضمانات؛ مما يقلل فرص المشروعات الصغيرة في التمويل ، بجانب عدم تمكن أصحاب

المشروعات الصغيرة من إجراء دراسة جدوى اقتصادية قبل عرض مشاريعهم من قبل مؤسسات الإقراض، هذا بجانب إخفاق المقترضين في تسديد القرض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ترك والغرايبة، ٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود صعوبات ترتبط بالتمويل كما تتفق مع نتائج دراسة (السميرات، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود صعوبات تمثلت الدرجة الأولى في نقص الخبرات، ورأس المال الكافي.

نتائج المحور الثالث:

جدول ٤

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للبعد الثالث.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاعاقة	الرتبة
غياب الدورات التدريبية المتعلقة بتطوير المنتجات.	4.34	.955	مرتفع	الثاني
ضعف وعي أصحاب المشروعات الصغيرة بحاجة السوق	4.11	1.049	مرتفع	الخامس
تأثير العولمة، والتسوق الإلكتروني على المشروعات الصغيرة والناشئة.	3.96	1.061	مرتفع	الثامن
إقبال المستهلك على المنتجات الأجنبية مقابل المنتجات المحلية.	4.06	1.054	مرتفع	السادس
الخوف من الخسارة عند منافسة المنتجات المستوردة.	4.01	.964	مرتفع	السابع
ضعف الطلب في الأسواق المحلية.	4.18	.850	مرتفع	الرابع
ضعف وجود دورات تدريبية تعنى بتطوير الكفاءات التسويقية.	4.25	.840	مرتفع	الثالث
غياب التعاون بين أصحاب المشروعات الكبيرة والصغيرة.	4.37	.960	مرتفع	الأول
قلة خبرة العاملين في المشروعات الصغيرة بمهارات البيع والشراء.	3.96	1.127	مرتفع	الثامن
ضعف الضوابط، والإجراءات حول استجلاب أيدي عاملة متخصصة في عملية البيع، والشراء.	4.06	1.013	مرتفع	السادس
المتوسط العام للمحور	4.1296	.61071	مرتفع	

يتضح من جدول(٤) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في إجمالي أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٤,١٢٩٦)، وبانحراف معياري (.٦١٠٧١)، ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف دراية أصحاب المشاريع الصغيرة باحتياجات السوق ، كما يمكن إرجاعه إلى قلة الدورات التدريبية التي تعنى بالتدريب على تطوير المنتجات، هذا بجانب التسوق الالكتروني الذي اجتاح العالم اليوم، والذي يعمل على جذب المشتري من مختلف أنحاء العالم، كما يعزو الباحثان ذلك إلى نقص الخبرة في مجال الترويج، والنشر الإعلامي، وقلة المشاركة في المعارض التجارية الدولية التي تكسب أصحاب المشروعات الصغيرة شهرة عالمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه، (خوني وحساني، ٢٠٠٨؛

أحمد وبرهم، ٢٠٠٨) حول وجود مشاكل تتعلق بعملية التسويق، وصعوبة الحصول على عمالة مدربة.

نتائج المحور الرابع:

جدول ٥

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور الرابع.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاعاقة	الرتبة
تعقيد الإجراءات المتعلقة بالتراخيص الرسمية.	4.32	1.025	مرتفع	الثالث
صعوبة القوانين الموضوعة بشأن افتتاح / قيام المشاريع الصغيرة.	4.51	.791	مرتفع جدا	الأول
تعقيد القوانين المتعلقة باستجلاب الايدي العاملة للمشاريع الصغيرة.	4.30	.835	مرتفع	الرابع
تعدد الجهات الرقابية الاقتصادية والصحية والضمان الاجتماعي.	4.35	.864	مرتفع	الثاني
تحيز السياسات الحكومية لصالح المنشآت الكبيرة	4.11	1.115	مرتفع	الخامس
المتوسط العام للمحور	4.3183	.65428	مرتفع	

يتضح من جدول(٥) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في إجمالي أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٤,٣١٨٣) وبانحراف معياري (.٦٥٤٢٨) ويعزو الباحثون ذلك نتيجة التعقيدات التي يواجها أصحاب المشروعات الصغيرة مثل صعوبة الحصول على التراخيص الرسمية، وتعدد الجهات الرقابية، كما أوضح المبحثون في ورقة الاستبانة في خانة الملاحظات أنهم لكي يتغلبوا على هذا المعوق لا بد من إيجاد إطار تشريعي يحميهم ويدعمهم، بمعنى أنهم بحاجة لتبني استراتيجية خاصة تحرص على رعاية المشروعات الصغيرة، وتقدم لهم الخدمات الفنية ، والإدارية، والتسويقية التي يحتاجونها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العالي، ٢٠١٥) الذي أشار أن الأنظمة التشريعية بعيدة عن دعم الأعمال حيث تستغرق عملية المتابعة وقتا طويلا، الأمر الذي يقود إضاعة طاقة رواد الأعمال ووقتهم.كما يتفق مع ما أشار إليه (البيان، ٢٠٢٠) إلى وجود ١٥ تحديا، يواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من بينها التغير المستمر في السياسات، والاشتراطات التي تضعها المنظمات الحكومية.

نتائج المحور الخامس

الجدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور الخامس.

العبارات	المتوسط	الانحراف	مستوى	الرتبة

	الحسابي	المعياري	الاعاقة	
غياب الوعي بكيفية الإدارة الصحيحة للمشاريع.	4.20	1.023	مرتفع	الثالث
قلة فرص التواصل بين أصحاب المشاريع الكبيرة والصغيرة لتبادل الخبرات في المجالات الإدارية.	4.39	.918	مرتفع	الأول
اعتماد نمط المدير غير المحترف في إدارة المشاريع	4.18	.961	مرتفع	الرابع
قلة المعاهد المختصة بتأهيل وتدريب الكوادر في المناطق النائية	4.32	.997	مرتفع	الثاني
المتوسط العام للمحور	4.2746	.69456	مرتفع	

يتضح من جدول(٦) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في إجمالي أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي٤,٢٧٤٦))، وبانحراف معياري((.٦٩٤٥٦، ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف القائمين على المشاريع الصغيرة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (الفليت، ٢٠١١) حول أهمية تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة للمشروعات، من حيث إدارة العملية الإنتاجية، والتسويقية، وكيفية التعامل مع البنوك، والمؤسسات الحكومية، كما يتفق مع النتائج التي توصل إليها(عيسى، ٢٠١٦) إلى نقص الخبرات، والمهارات الإدارية، وخاصة فيما يتعلق بالتخطيط، وإعداد خطة المشروع، ودراسة الجدوى، هذا بجانب عدم توافر الخبرة الإدارية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة، والتي تدار أغلبها من قبل شخص واحد، فيأخذ دور المسوق، ومسؤول التسويق، والتخطيط، ورئيس العمال، والخبير بحاجات المستهلك، ويعتقد صاحب المشروع أنه بهذه الطريقة سوف يوفر العديد من الأموال وهذا ما أكدت عليه الأدبيات التي تم استعراضها في مقدمة البحث كدراسة (المشهراوي والرملاوي، ٢٠١٥؛ أحمد وبرهم، ٢٠٠٨) حول أن ضعف السمات القيادية يؤدي إلى ضعف إدارة المشاريع؛ لذا فإن صاحب المشروع يجب أن يمتلك خبرات إدارية تتمثل في امتلاك المهارة، والمعرفة، والقدرة على التخطيط، والمتابعة لكل مراحل المشروع من الفكرة، وحتى التسويق، وجني الأرباح.

نتائج المحور السادس:

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور السادس

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاعاقة	الرتبة
عدم أخذ المشورة عند التخطيط لقيام مشاريع صغيرة.	3.92	1.038	مرتفع	الثالث

الانتقال إلى مشروع آخر عند الإخفاق في أول محاولة.	3.85	1.091	مرتفع	الرابع
نقص البيانات والمعلومات التي تساعد أصحاب المشاريع الصغيرة على اتخاذ قرار الاستثمار على أسس اقتصادية رشيدة	4.35	.795	مرتفع	الأول
عدم وجود دراسة جدوى مخططة بطريقة موضوعية	4.27	.925	مرتفع	الثاني
المتوسط العام للمحور	4.0951	.64830	مرتفع	

يتضح من جدول(٧) بأن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في اجمالي أبعاد الاستبانة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٩٥١)، وبانحراف معياري(٠.٦٤٨٣٠) ويعزو الباحثون ذلك إلى تدني مستوى الكفاءة الفنية البشرية المنفذة للمشاريع، والتي تتطلب من صاحب المشروع اكتساب مهارة التواصل مع أصحاب المشروعات الكبيرة، والاستفادة من خبراتهم، ورسم خطة حقيقية تمنعهم من الإخفاق، والتخطيط الدقيق لدراسة جدوى المشروع بطريقة موضوعية، كما يعزو الباحثون ذلك إلى وجود دافعية لحظية تنتهي بمجرد تكوين الفكرة، مما يخلخل رسم خطة المشروع بطريقة دقيقة ويمكن ارجاع ذلك إلى عدم الاستفادة من الأخطاء التي وقع فيها أصحاب المشروعات السابقة؛ نتيجة قلة التواصل والتستر على الموضوع خجلا من الإفصاح عن الفشل، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه (سلمان والعبادي،٢٠١٤) نحو المعوقات الفنية والتي تبدأ بمشكلة اختيار فكرة المشروع والتي غالبا ما تكون عشوائية وبشكل غير مدروس بجانب قلة الخبرات الفنية ونقص العمالة المؤهلة.

نتائج المحور السابع:

جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور السابع.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاعاقة	الرتبة
ضعف تناول المناهج الدراسية لموضوعات ريادة الاعمال.	4.28	.881	مرتفع	الرابع

عدم وجود كوادر مؤهلة بتدريس الموضوعات المتعلقة بريادة الأعمال	4.32	.891	مرتفع	الثالث
قلة الأنشطة التوعوية المدرسية المتعلقة بريادة الأعمال.	4.24	.886	مرتفع	الخامس
ضعف تطوير المهارات التقنية والحياتية اللازمة لسوق العمل في مرحلة التعليم المدرسي والجامعي.	4.24	.918	مرتفع	الخامس
ندرة المؤسسات التي تتبنى مشاريع الطلبة الإبداعية.	4.28	.913	مرتفع	الرابع
تدني مستوى وعي الطلبة بدورهم في النشاط الاقتصادي	4.24	.836	مرتفع	الخامس
ضعف اهتمام مؤسسات التعليم بطرق التعليم المعتمدة على الإبداع والابتكار التي تهيئهم لريادة الأعمال.	4.34	.810	مرتفع	الثاني
ضعف توجيه الطلبة نحو انشاء مشاريع خاصة وتطبيق أفكار إبداعية مبتكرة.	4.39	.978	مرتفع	الأول
المتوسط العام للمحور	4.2923	.62996	مرتفع	

يتضح من جدول(٩) أن المستوى العام في تقديرات أصحاب المشاريع الصغيرة للمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة في إجمالي أبعاد الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٩٢٣ (، وبانحراف معياري ((.٦٢٩٩٦ ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف الموضوعات التي تتناول المشروعات الصغيرة في المناهج الدراسية خلال المراحل التعليمية المختلفة للطلبة، والذي قاد بدوره إلى تدني وعي الأفراد بكيفية التخطيط لقيام مشروع اقتصادي ومن ثم الوصول إلى مرحلة الإخفاق، والخسارة (المديونية)، هذا بجانب قلة الخبراء المختصين في هذا الجانب بالمؤسسات التعليمية وهذا يتفق مع ما أشار إليه((العتيبى، ومنصور وموسى، ٢٠١٥) حول التعليم المرتبط بريادة الأعمال لم ينل حقه على مستوى التعليم العالي والجامعي بالوطن العربي، كما يتفق مع ما أوصت (الحبسية، ٢٠١٧) نحو أهمية تناول موضوعات ريادة الأعمال في مختلف السياسيات التعليمية والتركيز على بناء استراتيجية تعني بتضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية. كما جاءت الحاجة الى الدراسة منسجمة مع أهداف اللجنة الوطنية " التعليم لريادة الأعمال والابتكار" التي عقدت في الفترة من (٢٢-٢٤) سبتمبر لعام(٢٠١٤م) في سلطنة والتي تنص على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين المتعلمين وتعظيم دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

- ما التصور المقترح للبرنامج التعليمي لتنمية قدرة طلبة مؤسسات التعليم العالي على ريادة الأعمال في ضوء المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

أصحاب المشروعات الصغيرة ويوضح شكل (١) مكونات هذا التصور:

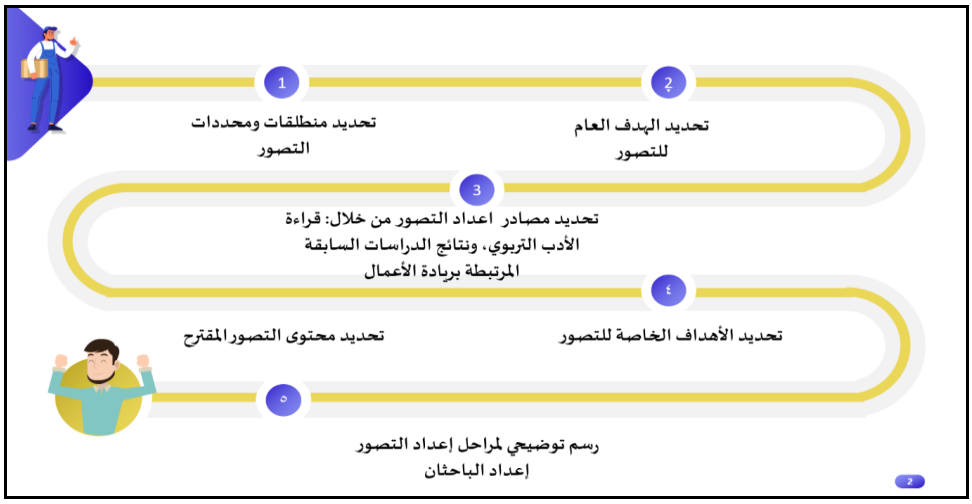

أولا: منطلقات ومحددات التصور المقترح:

قام الباحثان بإعداد التصور المقترح وفقا للمنطلقات والمحددات الآتية:

١. أهمية تنمية مهارات الطلبة في مواجهة المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Valerio ,et al، ٢٠١٤) حول فاعلية برامج التعليم والتدريب المهني(EET) في بناء المهارات والمعارف المتصلة بريادة الأعمال، وما أشار إليه (نصار والبلعاوي،٢٠١٥) حول أهمية برامج التدريب على ريادة الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة.

٢. إشارة نتائج الدراسة الحالية من وجود معوقات تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة في جوانب مختلفة كالمعوقات المرتبطة بالجانب الاقتصادي، والتمويلي، والتعليمي، والإداري، والفني، والتشريعي، والتسويقي، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة عن وجود تحديات تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة كدراسة (SWATHY & BENAZIR, 2014؛ Mehrez .2019؛ El Alaoui.et al، ٢٠١٦).

٣. اقتصار التصور المقترح على تقديم دليل مقترح لمعلمي مؤسسات التعليم العالي يتضمن عددا من الخطوات، والإجراءات المرتبطة بالمعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

مما سبق، نجد أن منطلقات الدراسة جاءت متفقة أيضاً مع الأوليات الوطنية لرؤية عمان (٢٠٤٠) والتي تسعى في التوجه الاستراتيجي لها، إلى إيجاد تعليم شامل ومستدام، وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي، وقدرات وطنية منافسة، والعمل على، إيجاد سوق عمل بقوى بشرية ذات مهارات وانتاجية عالية، وثقافة عمل إيجابية (رؤية عمان ٢٠٤٠، ب.ت).

ثانيا الهدف من التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تنمية معارف، وخبرات طلبة مؤسسات التعليم العالي بالمعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، وذلك من خلال تقديم دليل لمعلمي مؤسسات التعليم العالي حول المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة، وتقديم إجراءات مقترحة عند: (التخطيط – التنفيذ – التقويم).

ثالثا: مصادر إعداد التصور المقترح:

تم الاستناد في اعداد التصور المقترح إلى المصادر الآتية:

١. الأدب التربوي للدراسة ذات الصلة بالمشروعات الصغيرة.
٢. نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة.
٣. نتائج الدراسة الحالية عن المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان.

الأهداف العامة للمحتوى:

الأهداف المعرفية:

١. يتعرف على مفهوم ريادة الأعمال، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والقوانين المرتبطة بها.
٢. يتعرف على القضايا والتحديات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٣. يعطي نماذج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناجحة في سلطنة عمان، ودول العالم.
٤. يتعرف على طرق، إدارة الأزمات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة.

الأهداف الوجدانية:

١. يقدر الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
٢. يتعاون مع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إيجاد حلول للمشاكل التي يتعرضون لها وايصال أصواتهم للجهات المعنية.

الأهداف المهارية:

١. يرسم خطة جدوى لأحد المشاريع التي يحلم في تحقيقيها مستقبلا.

٢. يقابل أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناجحين ويبحث في قصص نجاحهم ويحللها للاستفادة منها عملياً.

محتوى التصور المقترح للبرنامج التعليمي القائم على المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة لتنمية قدرات طلبة مؤسسات التعليم العالي على ريادة الأعمال

م	الأسبوع	جدول اللقاءات الحوارية للمقرر (المحتوى)	الأهداف	آلية التنفيذ	التكليف (ملف انجاز الأعمال الفردية والجماعية الجماعية)+ (الواجبات المنزلية)
1	الأسبوع الأول والثاني	مقدمة عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة	١- يتعرف على مفهوم ريادة الأعمال. ٢- يفرق بين المشروعات الصغيرة والكبيرة والمتوسطة ٣- يتعرف على القوانين المتعلقة بريادة الأعمال. ٤- يطلع على نماذج من رائدي الأعمال على المستوى المحلي والعالمي وقصص نجاحهم. ٥- يذكر قضايا ومعوقات تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	يقدم معلم المقرر عرضا عن النقاط الآتية بعد رجوعه إلى الدراسات السابقة والكتب المتصلة بريادة الأعمال ويناقش الطلبة فيه: • مفهوم الريادة. • الفرق بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. • القوانين المتعلقة بريادة الأعمال، من خلال عرض قضايا، ولقاء مع أحد المحامين ممن لديهم الخبرة في هذا الجانب. • قصص نجاح رائدي الاعمال على المستوى المحلي والعالمي وكيف كانت نقطة بداياتهم والجوانب التي أسهمت في نجاحهم ومناقشتها مع الطلبة بشكل جماعي • مناقشة الطلبة في أهم القضايا والمعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال خبرات حياتهم الواقعية.	على المستوى الفردي بعد طرح القضايا في المحاضرة الأولى يتناول كل طالب قضية معينة ويقدم فيها عرضا خلال الأسابيع الدراسية المقررة للمنهج. على المستوى الجماعي: تتبنى كل مجموعة فكرة لمشروع صغير وعليه دراسة المعوقات التي من المحتمل أن تواجهها لتكون لها مشروعا للتخرج حتى تتفادى الخسارة المادية على أن يعرض العمل في آخر أسبوع بحيث يكون الطالب قد ألم بأبرز التحديات.
	الأسبوع الثالث والرابع	المعوقات الاقتصادية والتمويلية والقانونية	١. يعرف المعوقات الاقتصادية والتمويلية والقانونية التي تواجه أصحاب ريادة الأعمال. ٢. يعطي أمثلة على المعوقات الاقتصادية والتمويلية والقانونية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ٣. يبحث عن حلول للتغلب على المعوقات الاقتصادية والتمويلية والقانونية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. ٤. يعطي نموذجا لأصحاب المشاريع الصغيرة الذين تمكنوا من التغلب على المعوقات الاقتصادية والتمويلية التي تواجههم. ٥. يتعرف على الإجراءات القانونية لحل التحديات التي يواجهها أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة،	• يقدم معلم المقرر عرضا عن النقاط الآتية بعد رجوعه إلى الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالمعوقات الاقتصادية والتمويلية من حيث: • مفهوم المعوقات الاقتصادية والتمويلية والقانونية . • توضيح أمثلة للمعوقات الاقتصادية والتمويلية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. • ذكر أمثلة للقضايا التي يقع فيها أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة. • استضافة أحد أصحاب المشروعات الصغيرة ممن تمكن من اجتياز معوقات تمويلية واقتصادية (تجربة رائد) لاكتساب معارف وخبرات تمكنه من إيجاد حلول للمعوقات الاقتصادية والاجتماعية ومشاركته الرأي في الفكرة. • استضافة أحد المختصين بالقوانين المرتبطة بريادة الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.	العمل الجماعي: مسابقة أفضل عرض انفوجرافيك لنوعية المجتمع، بالمعوقات الاقتصادية والتمويلية ومناقشة أفراد الفصل الدراسي فيه وتقييم أفضل عمل لنشره وارفاق بقية الأعمال في ملف الإنجاز.
	الأسبوع الخامس والسادس	المعوقات التسويقية	١. يعرف المعوقات التسويقية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. ٢. يذكر أمثلة على المعوقات التسويقية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. ٣. يجد حلول مقترحة لتجنب الوقوع في المعوقات التسويقية. ٤. يبتكر طرائق جديد لطريقة التسويق تتناسب مع متطلبات العصر الحالي. ٥. يجري لقاء مع أحد أصحاب	١. يناقش معلم المقرر الطلبة في مفهوم المعوقات التسويقية وأسبابها. ٢. عن طريق العصف الذهني يستمطر المعلم أفكار طلبته حول أمثلة المعوقات التسويقية التي تواجه: • أصحاب المشروعات الصغيرة. • التي من المحتمل أن تواجههم مستقبلا في المشروع الذي اختاروه. • حلول مقترحة لتسويق منتجات أحد المشاريع المعروضة عليهم عبر المواقف التجارية من قبل المعلم. • أفكار ابتكارية لتسويق المنتجات الغذائية المحلية	النشاط الجماعي: اقترح مع أفراد مجموعتك طرق لتسويق منتجات مشروعك الريادي، وحدد المعوقات التي من الممكن أن تواجهك وضع حلولا لها(ملاحظة ادراج العمل في ملف الإنجاز). كتابة مقال في أفضل خدمة مجتمعية حققها

			المشروعات الصغيرة الذين فشلوا في التغلب على المعوقات التسويقية التي واجهتهم، ويساعده في وضع خطة لتلافي مشكلته والتغلب عليها.	نموذجا للتطبيق (أكلات شعبية- خضروات- لحوم – أسماك..). ١- تقديم عرض مرئي للطلبة لطريقة التسويق الحالي في الدول المتقدمة ومقارنتها بالتسويق في سلطنة عمان من أجل التعرف على الأسباب الرئيسة لظهور مثل هذه المعوقات. ٢-النزول الميداني للطالب إلى أرض الواقع وإجراء مقابلة مع أحد المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذين ، يواجهون المشاكل التسويقية ومساعدته في إعطاء أفكار ابتكارية للتسويق بعد اطلاعه على تجارب سابقة لرياديي الاعمال	الطالب في مجال مساعدة أحد أفراد المجتمع في تجاوز محنته المرتبطة بالتسويق ونشرها في مجلة الجامعة.
	الأسبوع السابع والثامن	المعوقات التعليمية	١. يتعرف على مفهوم المعوقات التعليمية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. ٢. يدرك أهمية التعليم في تلافي الكثير من المعوقات. ٣. يتعرف على شهادة elfen التي يحصل عليها رياديي الأعمال. ٤. يذكر المتطلبات التعليمة التي يحتاجها أصحاب المشروعات الصغيرة.	٥. يناقش المعلم طلبته في مفهوم المعوقات التعليمية وأهمية الأخذ بسياسة تدريسها في مجال التعليم. ٦. عن طريق العصف الذهني، وتحليل الدراسات السابقة التي أجريت في مجال دمج ريادة الاعمال في التعليم يرسم الطالب خريطة ذهنية للتأثيرات الإيجابية التي تتحقق من ربط التعليم بريادة الاعمال ودورها في تقليل التحديات ومخاطر الإفلاس. ٧. يستضيف المعلم أحد رواد المشروعات الصغيرة الذين حصلوا على elfen وكيف أسهمت في نجاحهم الريادي. ٨. يصمم استبانة مع أفراد مجموعته لاستطلاع رأي الشباب والشابات العمانيين بأهمية التعليم الريادي وأهم احتياجاتهم التعليمية في هذا المجال، قبل الخوض في تجربة انشاء المشروعات الصغيرة.	النشاط الجماعي: تصميم الاستبانة مع أفراد المجموعة وتوزيعها على العينة وتحليلها إحصائيا للتعرف على رأي الشباب العماني بأهمية التعليم الريادي وتضمين متطلباتهم التعليمية ضمن المنهج الدراسي المقرر. ومن ثم مناقشة النتائج في القاعة الدراسي وارفاقها ضمن ملف الإنجاز الخاص بالمجموعة
	الأسبوع التاسع والعاشر	المعوقات الإدارية، والفنية	١. يتعرف على المعوقات الإدارية، والفنية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. ٢. يجمع بيانات عن المعوقات الإدارية، والفنية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. ٣. يستخلص من تجارب أصحاب المشروعات الكبيرة كيفية التغلب على المعوقات الإدارية، والفنية من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة. ٤. يعرض خطط جدوى لمشروعه المستقبلي، ويناقشها مع أفراد فصله.	١. يناقش المعلم طلبته ففي المعوقات الإدارية التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة. ٢. يطلب المعلم من تلاميذه بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي الانستجرام وتويتر والفيس بوك في جمع معلومات عن المعوقات الإدارية التي يواجهها الشباب في سلطنة عمان ومن ثم مناقشتها في القاعة الصفية عبر عروض تقديمة ومحاولة إيجاد حلول لها. ٣. استضافة أحد أصحاب المشروعات الكبيرة في القاعة الصفية لاستشارته والاستفادة من خبرته في مجال العمل الريادي بشكل عام وفي المعوقات الإدارية وكيفية التغلب عليها بشكل خاص. ٤. يناقش المعلم مع طلبته العناصر الأساسية للخطط الجدوى التي وضعوها لمشاريعهم الخاصة	نشاط فردي: عمل تقرير عن المعوقات الإدارية التي تواجه الشباب والشابات العمانية بناء على تصميم أداة بحثية تتعلق بهذا الموضوع وتحليلها والخروج بتوصيات لرفعها إلى الجهات المختصة عبر رابط الكتروني.

يتضح من الجدول (١٠) توزيع محتوى التصور المقترح المقدم لمعلمي مؤسسات التعليم العالي، والذي بُني بطريقة تتناسب مع توزيع أسابيع الدراسة بمؤسسات التعليم العالي العمانية، وعددها " عشرة أسابيع" خلال الفصل الدراسي للمقرر، كما وضعت أهداف التصور وفقا لأبرز المعوقات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، والتي أشارت إليها نتائج الدراسة الحالية، بجانب ما أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة (المشهراوي والرملاوي، ٢٠١٥؛ الترك والغرايبة، ٢٠١٢؛ SWATHY & BENAZIR, 2014؛ El Alaoui et al، ٢٠١٦) والتي تم تصنيفها إلى معوقات اقتصادية، وتسويقية ، وتمويلية، وتعليمية، وإدارية بما ينمي لدى الطلبة الجوانب المعرفية بهذه المعوقات، بجانب استضافة رواد المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من معارفهم،

وخبراتهم في هذا المجال، والاستعانة بشبكات التواصل الاجتماعي لأخذ رأي المجتمع حول هذه التحديات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما يسعى التصور المقترح إلى تنمية الجوانب المهارية للطلبة والتي تمكنهم مستقبلا من مواجهة هذه التحديات، والأخذ بالاعتبارات والأساليب والرؤى التي تمكنهم من تأسيس مشروع نجاح، وذلك من خلال تكليفهم القيام بأعمال تتطلب منهم إيجاد حلول لكل تحدي من التحديات وما يرافق هذا العمل من عمليات بحث وتقصي، بحيث تكون مستندة على أساس علمي، تمكنه من تخطي هذا التحدي بسلام، بجانب تكليفهم وضع خطة جدوى مدروسة، لمشاريعهم المستقبلية ومناقشه هذه الخطط مع بقية أعضاء الفصل الدراسي، واستخدام الأساليب التدريسية التي تدعوهم الى التحفيز وطرح أكبر كم من الأفكار، كما يسعى البرنامج الى تعريف الطلبة بشهادة((elfen التي يحصل عليها ريادي الأعمال ودورها في تعزيز نجاح ريادي الأعمال.

كذلك ينمي البرنامج الجانب الوجداني لدى الطلبة، من خلال مساعدة أفراد المجتمع المحلي من أجل النهوض بمشاريعهم من خلال اعطائهم حلول ومقترحات تُقوم الجانب التسويقي لديهم، الأمر هذا جميعه سيقود إلى توليد اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال، ومزاولة العمل بها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول فاعلية برامج التدريب في توليد اتجاهات إيجابية نحو ريادة الاعمال كدراسة: (Nechu, 2015؛ Valerio, 2014؛ Matlay. et al، ٢٠١٥؛ الصفدي والفليت، ٢٠١٥).

متطلبات وإرشادات التنفيذ:

يتطلب تنفيذ التصور المقترح معلمين لديهم الرغبة في التطوير، وتوفير سلالم تقدير؛ لتقييم حل المواقف (المعوقات أو المشكلات) كما يتطلب تنفيذه الأخذ بالإرشادات الآتية:

- عقد ورش تدريبية في مجال المشروعات الصغيرة من قِبَل المختصين في هذا الجانب.
- الاستفادة من المجتمعات المهنية، والمجتمعية في تبادل الخبرات حول موضوعات المشروعات الصغيرة وطرق التغلب على المعوقات التي تواجه أصحابها.

مراجع للاستزادة حول المشروعات الصغيرة:

- تم إدراج قائمة ببعض المراجع التي تساعد معلمي المؤسسات العليا على التوسع في مجال المشروعات الصغيرة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

- عقد دورات لمعلمي المؤسسات العليا بالإستراتيجيات التي تمكنهم من التعامل مع المادة المدروسة.
- الاهتمام بملف إنجاز الطالب، والكتابات التأملية في تدريس المقرر.
- الاستعانة بأصحاب المشروعات الصغيرة عند تدريس المقرر، وطرح قصص نجاحهم، والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

المراجع:

١. أبو جامع، نسيم؛ والدماغ حنين. (٢٠١٢). أهمية التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة دراسة تطبيقية على المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض NGOs في قطاع غزة. أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين.. مشكلات وحلول. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة،.175 -143

٢. أحمد، مروة وبرهم، نسيم. (٢٠٠٨). الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

٣. البحيصي، عصام. (٢٠٠٦). نحو أساليب حديثة في تمويل المشاريع الصغيرة في قطاع غزة: دراسة استطلاعية لأصحاب المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، بحث مقدم إلى مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي المنعقد في كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

٤. البيان. (٢٠٢٠، يناير، ٢٦). خمسة عشر تحديا تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة. جريدة البيان. استرجع من: https://www.albayan.ae/economy/local-market/2020-01-26-1.3761453

٥. الترك، حسين أحمد صالح؛ والغرابية، محمد عبد الرحمن عبد الله. (٢٠١٢). الصعوبات التي تواجه المشاريع الصغيرة في الأردن: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.

٦. التوبي، عبد الله والفواعير؛ وأحمد محمد جلال عودة. (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خرجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث– جسر، ٢مج، ع (٢)، ١٨– ٣٤.

٧. الحارثي، محمد عبد الله حمد. (٢٠١٣). المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الجمعية الاقتصادية العمانية. أسترجع من: Microsoft Word - SME.doc (oea-oman.org)

٨. الحبسية، نجاح بنت سالم بن هديب. (٢٠١٧). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
٩. الحسيني، فلاح حسن. (٢٠٠٦). إدارة المشروعات الصغيرة مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز. دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٠. حمزة، محمد رياض. (٢٠١٧، مايو، ١٣). في ضوء التوصيات بربط مخرجات التعليم بسوق العمل. جريدة عمان. مسترجع من: https://www.omandaily.om/?p=472515
١١. خوني، رابح؛ وحساني، رقية. (٢٠٠٨). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها. ايترك للطباعة والنشر.
١٢. داغر، أزهار خضر؛ والطراونة، خليف يوسف؛ والقضاة، محمد أمين. (٢٠١٦). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، مجلة دراسات العلوم التربوية. مج٤٣ (٥)، ٢٠٣٣- ٢٠٤٩، مسترجع من: file:///C:/Users/1111/Downloads/62844799.pdf
١٣. رؤية عمان ٢٠٤٠. (ب.ت). الأولويات الوطنية لرؤية عمان ٢٠٤٠. مسترجع من: Oman Vision 2040
١٤. زعرب، زكريا محمد عطوة. (٢٠١٣). المعوقات الإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة في جنوب قطاع غزة (رسالة ماجستير منشورة) . الجامعة الإسلامية غزة.
١٥. زين الدين، محمد. (٢٠١٣، ابريل). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى. مسترجع من : PowerPoint Presentation (khalil-alhadri.com)
١٦. سلمان، ميساء؛ والعبادي، سمير. (٢٠١٥). المشروعات الصغيرة وأثرها التنموي. مركز الكتاب الأكاديمي.
١٧. السميرات، بلال يوسف. (٢٠٠٩). المشكلات المالية والإدارية التي تواجه المشاريع الصغيرة في إقليم الجنوب. الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي. مج٣٦ ،ع (٢)، ٣٩٦- ٤١٥.
١٨. الصالح، عثمان عبد الله. (٢٠١٢). تنافسية مؤسسات التعليم العالي: إطار مقترح. مجلة الباحث. جامعة مرباح قاصدي ورقلة، ع (١٠)، ٢٩٧- ٣١٠.
١٩. الصفدي، سامح؛ والفليت، خلود عطية أحمد ريحان. (٢٠١٥). دور البرامج التدريبية في تنمية الإبداع لدى المشاريع الصغيرة والرياديين: دراسة تطبيقية على حاضنة الأعمال

والتكنولوجيا، في أعمال مؤتمر: الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة، الجامعة الإسلامية بغزة،.29 -1

٢٠.العالي، حسن. (٢٠١٥، نوفمبر، ١٦). قضية ورأي: صعوبات رواد الأعمال. جريدة الوطن، نوفمبر. استرجع من: http://alwatan.com/details/85694

٢١.العبادي، هاشم؛ والطائي، يوسف. (٢٠١١). التعليم الجامعي من منظور اداري. دار اليازوري للنشر والتوزيع .

٢٢.العتيبى، منصور نايف؛ وموسى، محمد فتحي. (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها. مجلة التربية. جامعة الأزهر – كلية التربية، مج٢،ع (١٦٢)، ٦١٥- ٦٧٠.

٢٣.عفانة، جهاد؛ وأبو عيد، قاسم. (٢٠٠٤). إدارة المشاريع الصغيرة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٤.عنبه، هالة. (٢٠٠٤). إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٢٥.عيسى، رانية. (٢٠١٦). المشكلات الإدارية التي تواجه سيدات الأعمال في محافظتي الخليل وبيت لحم. استرجع من: http://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/642

٢٦.الفليت، عودة جميل (٢٠١١). المشاريع الصغيرة في قطع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية – دراسة جغرافية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج ٩، ع (٢)، ١٠٨١- ١١٢٩

٢٧.المبيريك، وفاء والشمري، تركي. (٢٠٠٦). تأسيس المشروعات الصغيرة وادارتها. مجلس النشر العلمي.

٢٨.المشهراوي، أحمد حسين؛ والرملاوي، وسام أكرم. (٢٠١٥). أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها. مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية. مج ١٩، ع (٢)، ١٢٥- ١٦٠.

٢٩.الملي، قمر. (٢٠١٥). المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.

٣٠.النسور، جعفر حمدالله؛ والنقرش، فائق محمد سالم. (٢٠١٦). معوقات تمويل المشاريع الصغيرة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٦ (103)، 246- 273.

٣١.نصار، خالد؛ والبلعاوي، صالح. (٢٠١٥). التدريب من منظور ابداعي وانعكاساته على تأسيس وتطوير مش اريع أعمال صغيرة ريادية: دراسة استقصائية لا راء الرياديين. أعمال مؤتمر الريادة والابداع في تطوير الأعمال الصغيرة .الجامعة الإسلامية بغزة، ١-٣١.

٣٢.هيئة التحرير عارض (٢٠١٢). توصيات مؤتمر دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي نظمته الشركة الرائدة للمشاريع "الكويت" في ٢٠١٢/٥/١٦م تحت شعار المشاريع الصغيرة والمتوسطة نواة الاقتصاد الحقيقي. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مصدر البحوث المالية والمصرفية. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ٢مج، ع (٣)، ٦١.

٣٣.الوادي، محمود. (٢٠٠٥). المشروعات الصغيرة: ماهيتها والتحديات الذاتية فيها مع إشارة خاصة لدورها في التنمية في الأردن. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج ٢٥، ع (١)،١-

٣٤.وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٤). الندوة الوطنية التعليم لريادة الأعمال والابتكار. استرجع من:

المراجع الأجنبية

35. El Alaoui, A., Shopovski, J., Kvirkvaia, M., Alam, N., & Ofili, O. U. (2016). Obstacles to Entrepreneurship in Albania, Georgia, Morocco, Nigeria, and Pakistan. European Scientific Journal, 12(34), 1-22.
36. Matlay, H., Belwal, R., Al Balushi, H., & Belwal, S. (2015). Students' perception of entrepreneurship and enterprise education in Oman. *Education+ Training Journal*, *25*(1), 1-15.
37. Mehrez, A. (2019). Investigating critical obstacles to entrepreneurship in emerging economies: a comparative study between males and females in Qatar. Academy of Entrepreneurship Journal, 25(1), 1-15.
38. Nchu, R. M. (2015). *The effectiveness of entrepreneurship education in selected high schools in the Cape Town metropolitan* (Doctoral dissertation, Cape Peninsula University of Technology).
39. Swathy, S. & Benazir, Y. (2014). A study on the challenges faced by entrepreneur, *Reviewed Journal of Inter-Continental Management Research Consortium, 2* (4), AstudyonthechallengesfacedbytheEntrepreneurs.pdf
40. Tobora, O. O. (2014). Challenges faced by entrepreneurs and the performance of small and medium scale (SMEs) In Nigeria: An

Intellectual capital issue. *International Letters of Social and Humanistic Sciences, 42*, 32-40.

41. United Nations. (ESCWA).(2018)Technology and innovation in small and medium enterprises in the Arab Region , www. Unescawa. Org.
42. Valerio, A., Parton, B., & Robb, A. (2014). *Entrepreneurship education and training programs around the world: dimensions for success*. The World Bank.